**د. جيفري هودون، علم الآثار الكتابي،   
الجلسة 16، علم الآثار وداوود التاريخي**

© 2024 جيفري هودون وتيد هيلدبراندت

هذا هو الدكتور جيفري هدون في تعليمه عن علم الآثار الكتابي. هذه هي الجلسة 16، علم الآثار وداود التاريخي.

تمام. وبعد وفاة شاول، عاد داود إلى يهوذا وملك على سبط يهوذا وحبرون لمدة سبع سنوات. وبعد ذلك دعي من الأسباط الأخرى ليكون ملكًا على كل إسرائيل. وفي تلك المرحلة اتخذ قرارًا تكتيكيًا حكيمًا للغاية واختار موقعًا محايدًا ليحكم منه، وهو مدينة يبوس أو أورشليم الكنعانية أو اليبوسية.

هاجم داود ورجاله، وتحديدًا يوآب، قائده، القلعة أو حصن صهيون، وهو أيضًا اسم ما قبل إسرائيل. تسيون ليس مصطلحًا عبريًا في البداية. إنه اسم ما قبل إسرائيلي للقدس، وقد غزا المدينة وجعلها ملكه الملكي.

لذا، أصبحت القدس تقريبًا مثل واشنطن العاصمة لإسرائيل القديمة. هذه، مرة أخرى، مثل الفتح، فترة مهمة جدًا في تاريخ إسرائيل للعمل الأثري. ومرة أخرى، إنها فترة معقدة وفيها الكثير من الآراء المختلفة.

فقط بضع صور، أو ينبغي أن أقول أربع، هنا. دعونا نشير إلى بعض الأشياء. هذا، مرة أخرى، إعادة بناء تم إنشاؤها بواسطة الكمبيوتر لموقع يسمى خربة قيافا، والتي إما تعود إلى عهد شاول أو إلى عهد داود.

وهذا يطل على وادي إيلة حيث قاتل داود جالوت. يمكنك أن ترى هنا منزلًا كبيرًا على طراز أربع غرف، والذي ربما كان مقر إقامة الحاكم أو مقر إقامة إداري لحاكم هذه المدينة. كما أن لها بوابتين هنا وهنا.

هذه الميزات تجعل الكثير من العلماء يعتقدون أن هذا هو الشعريم الكتابي، وهو ما يعني بوابتين كانتا في هذه المنطقة المجاورة مباشرة. لذلك، إشارة جيدة للاسم الكتابي لهذا الموقع. هنا يوجد فنان، وهو أداء فنان آخر لأورشليم في زمن داود.

مرة أخرى، معزولة أو معزولة فقط بالقرب من داود. ولا امتداد إلى جبل صهيون أو جبل المريا أو التلة الغربية. لديك هنا هذا الامتداد لنبع جيحون وبرج هناك لحماية مصدر المياه في المدينة.

هنا في أسفل اليسار يوجد تل العبيد في تمناع، حيث تمت عمليات التعدين خلال هذا الوقت من تعدين النحاس. وهؤلاء هم الذين تسارعوا في عهد داود وسليمان وكانوا بالتأكيد تحت إمرتهم، على الأقل في رأيي. أخيرًا، تم العثور على صورة مقربة لشظية لوحة في دان في الفترة 1992-1993.

وقد أثار هذا الكثير من النشاط العلمي والتكهنات والآراء المختلفة والمتباينة لأنها تقول كلمة بيت داود، بيت داود. هذا هو أول ذكر معروف لديفيد في وثيقة معاصرة. يعود تاريخ اللوحة إلى ما يقرب من قرن بعد داود نفسه.

فهو يتحدث عن سلالته، ملك بيت داود. حسنًا، صورة كتابية لحياة داود وإرثه، سنوات داود الأولى. ونشأ مرة أخرى في بيت لحم ووادي الرفائيين.

هناك موقع Iron One، والذي سنتحدث عنه هنا في شريحة مستقبلية، يُسمى Gilo، والذي قد يكون له علاقة جزئيًا بإحدى حروبه مع الفلسطينيين. جبعة شاول، الذي كان بالطبع أحد أعضاء بلاط شاول. وادي إلاه حيث هزم جالوت.

كان جت، مرة أخرى، عندما كان يهرب من شاول، خدم داود في أخيش مع الملك أخيش ملك جت وأعطي مدينة صقلغ. وانتهى ذلك عندما هزم الفلسطينيون بني إسرائيل في جبل جلبوع. وعاد داود إلى يهوذا وملك على سبط يهوذا.

برزت برية يهوذا في حياة داود لأنه هرب من وجه شاول. وقد ورد ذكر الأماكن هناك، مثل المعقل، والذي قد يكون مصطلحًا لمسعدة، معقل هيرودس اللاحق. القدس، بيت صيدا.

وكانت إحدى زوجاته من بيت صيدا أميرة جشر. الرباط آمون، حيث أرسل جيشه لمحاربة بني عمون. النقوش، وتل دان، والشاهدة الموآبية، ومعبد الكرنك قد تشير جميعها إلى بيت داود، وليس واحدًا منهم فقط، بل الثلاثة جميعًا.

ثم كان لخربة قيافا، وهي موقع تم اكتشافه مؤخرًا، آثار مهمة جدًا على النظام الملكي المبكر. وبعد ذلك، وأخيرًا، وادي تمناع، حيث رأينا صورة لموقع تل العبيد، الذي يضم كل هذه المنطقة. يحتوي وادي تمناع وسهل أدوم على اكتشافات مهمة تتعلق باستخراج النحاس وإنتاجه خلال القرن العاشر، في عهد داود وسليمان.

مرة أخرى، بالعودة إلى الوراء والنظر إلى العالم في زمن حكم داود، ترى فرصة ذهبية هنا لأن مصر وبلاد ما بين النهرين ضعيفتان. الآشوريون والبابليون والمصريون جميعهم في تراجع. وبالتالي، هناك فراغ في السلطة بشكل أساسي، ولا توجد قوة عظمى في هذه المنطقة الكبرى تؤثر على سياسات هذه الممالك الصغيرة أو الممالك الإقليمية في بلاد الشام.

لذا، فإن داود قادر على استعراض عضلاته، ومن خلال الحروب والمعاهدات، يوسع نفوذه بشكل كبير ويصبح مملكة إقليمية قوية جدًا، إن لم تكن إمبراطورية صغيرة. الآن، مع اكتشاف مسلة تل دان، بيت داود، في نفس الوقت تقريبًا، قبل عام أو عامين فقط، صدر هذا الكتاب. وقد كتب هذا الكتاب فيليب ر. ديفيز، وهو رجل نبيل في هذه الصورة وهو ينظر إلى كتاب ويبتسم نوعًا ما أمام الكاميرا.

وكان ديفيز ملحدًا أو ملحدًا. واقترح في هذا الكتاب أن الملك داود، في الاقتباسات، لا يقل أهمية عن الملك آرثر. لقد جادل بأن ديفيد كان أسطوريًا، وأنها كانت أسطورة.

لم يكن موجودا أبدا. وبطبيعة الحال، في العام أو العامين المقبلين، وجدوا شاهدة تل دان. كان التحدي الذي طرحه ديفيز وآخرون من أمثاله هو أن هذا لا يشير إلى داود، ولكنه يشير إلى إله غير معروف له نفس الحروف الساكنة.

وبطبيعة الحال، عدد قليل جدا من الناس قبلوا ذلك. وبدلاً من ذلك، قبلوا كيف يُقرأ بسهولة على أنه بيت داود. إليكم صورة أخرى لمسلة تل دان بأكملها.

تم اكتشافه في عام 1993. إنها قصة مثيرة للاهتمام هنا. كان أبراهام بيران، عالم آثار كبير جدًا في كلية الاتحاد العبري، يقوم بالحفر في دان منذ عام 1966.

وكان مساعده نوعا من الحد الأدنى. لم يكن لديها رؤية عالية للكتاب المقدس. إنهم يقومون ببعض التطهير خارج البوابة الخارجية في دان.

وقد عثرت على قطعة البازلت هذه ذات الاستخدام الثانوي على الحائط وعليها هذا النقش. وجاء أبراهام بيران. أعتقد أن اسمها كان جيلا كوك إذا كنت أتذكر، وقالت، يا إلهي، لدينا نقش.

وهكذا، بحثوا على الفور عن المزيد من القطع البازلتية من هذا النقش ووجدوا هاتين القطعتين، وهاتين القطعتين الأخرتين، في النهاية، وما زالتا مجزأتين للغاية، لكنهما قادران على قراءة المزيد من النص. وهذا النص ليس نصاً إسرائيلياً. وهو آرامي من الملك الآرامي حزائيل، على الأرجح عندما تولى حزائيل دان بعد قرن من حياة داود ويذكر ملك إسرائيل وملك بيت داود في هذا النقش هزيمته لهم.

لذا، مرة أخرى، لديك في الأساس وثيقة معاصرة من مصدر غير إسرائيلي لا تذكر بالضرورة الملك داود ولكن بيت داود، سلالة داود. وهذا يثبت حقًا، تحت أي ظرف من الظروف، أنه كان هناك داود تاريخي. وهكذا، فإن كل أعمال فيليب ر. ديفيز واقتباسه بأن ديفيد يدور حول ملكه التاريخي آرثر يسقط على وجهه.

في الوقت نفسه، كان عالم فرنسي يدرس مرة أخرى مسلة ميشع، المسلة الموآبية. هذه شاهدة تعود إلى زمن نقش تل دان، لكنها أقامتها ملك موآب، ميشع، في شرق الأردن، حوالي عام 840 قبل الميلاد، في نفس الوقت تقريبًا. كانت الخطوط السفلية غامضة، لكن أندريه لو مير، الأستاذ الذي كان يدرس هذه الخطوط، اعتقد أنه تعرف على مصطلح مرتفعات داود هناك.

وهكذا، ربما كانت هناك إشارة ثانية لداود. أخيرًا، كان كيه إيه كيتشن، عالم المصريات البريطاني، يقرأ قائمة الشيشك في الكرنك ويعتقد أنه يذكر أيضًا مرتفعات داود في نقش الشيشك. وربما أخطأت في التعبير هنا، ولكني أعتقد أن مرتفعات داود موجودة في الكرنك.

بيت داود موجود في مسلة ميشا ومسلة تل دان. لذلك، في غضون سنوات قليلة، تم اكتشاف ثلاثة مراجع. واحدة عن نقش مكتشف حديثًا، واثنان عن نقوش معروفة منذ زمن طويل.

مرة أخرى، ننظر إلى بيت لحم. هذا هو المكان الذي نشأ فيه ديفيد. لا نعرف بالضبط أين كان منزله، ولكننا نعرف أنه كان هناك مكان يسمى بيت لحم، وهو المكان الذي ولد فيه.

لدي نظرية حول ذلك، وسأذكرها بعد قليل. لكن بيت لحم اليوم هي مدينة مترامية الأطراف، ربما نصفها مسيحي أو على الأرجح أغلبيتها مسلمة في هذه المرحلة. ولكن هذا كان، مرة أخرى، موطن داود.

وسنرى هذه الفقاعة. ربما رأينا ذلك من قبل. سوف نرى ذلك مرة أخرى.

تم العثور مؤخرًا على طبعة ختم مهمة جدًا في القدس. ويمكنك رؤية كلمة بيت لحم هنا في بالو. تقدر تشوف شوية من البيت والتاف واللاميد والقش وبداية الميم.

وهذا يوضح بيت لحم. وهذا هو أقدم نقش يذكر اسم تلك المدينة التي تم العثور عليها على الإطلاق. ويعود تاريخه إلى حوالي 700 قبل الميلاد.

حسنًا، لقد تحدثنا عن وادي الرفائيين من قبل، ولكن يطل على وادي الرفائيين وهو مرة أخرى سلة غذاء القدس، الوادي الذي ينحدر إلى وادي زوريك وفي النهاية إلى الساحل. هذه ساحة معركة. لقد كانت ساحة معركة لأن الفلسطينيين حاولوا مرتين صعود هذا الوادي من السهل ومهاجمة داود في أورشليم.

وكان داود قائدًا ممتازًا، وقد أخفى جنوده على جوانب الوادي. ولما اقترب الفلسطينيون هاجمهم وهزمهم. والآن، لماذا نجح داود هناك؟ حسنًا، كان هناك موقع تم اكتشافه بعد وقت قصير من حرب الأيام الستة ويطل على وادي الرفائيين إلى الجنوب.

وكان موقعًا ريفيًا للغاية وسيئ الحفاظ عليه من العصر الحديدي الأول، وقد أطلقوا عليه اسم جيلو. جيلو كان، في الواقع، اسمًا قديمًا، لكنه في الواقع لا علاقة له بالموقع، ولكنه يسمى جيلو، على الرغم من ذلك. يوجد في جيلو، مرة أخرى، جدار محيطي، وكانت هناك بعض المنازل، مرة أخرى، تم الحفاظ عليها بشكل سيء، مجرد أجزاء من الجدران.

لكن هناك شيئان مهمان هنا. أحدهما هو برج المراقبة الحديدي الثاني الذي تم بناؤه على الأرجح في القرن الثامن. ومن ثم خارج الشاشة هنا إلى الشمال كان هناك برج حديدي I، وهو برج صلب يطل على وادي ري فايم.

وأعتقد أنه من هذا الموقع نزل جيش داود إلى الوادي وهاجم الفلسطينيين وهزم الفلسطينيين الصاعدين. لماذا أقول ذلك؟ وأعتقد أيضًا أن جيلو والمناطق العليا المحيطة بوادي الرفائيين كانت ممتلكات أو أراضي تابعة لعشيرة داود، أي لعائلة داود. هناك أدلة أيضًا على أن هذه كانت ملكية ملكية في وقت لاحق من العصر الحديدي من ملكية داود بسبب نفق وبعض الهندسة المعمارية الملكية الموجودة على طول وادي الرفائيم.

لذلك، ربما حتى مع الاسم الذي تم ذكره أو ختمه على مقابض الجرار الملكية لاحقًا. الآن، الشخص الذي قام بالتنقيب في جيلو هو عامي مزار، أحد أساتذتي السابقين عندما كنت في إسرائيل. وقد قام عامي مزار بعمل جيد جدًا في التنقيب عن هذا الأمر.

واليوم، لسوء الحظ، هناك مشروع سكني إسرائيلي حوله، لكنه محفوظ، الموقع نفسه. أهمية هذا الموقع متعددة الأوجه. ومن الأجزاء المهمة في الموقع عدم وجود مياه هناك.

وكان موقعا مرتفعا. كان لديهم الحماية من التضاريس المحيطة. ومع ذلك، لم يكن هناك ربيع وحياة صعبة للغاية بالنسبة للمستوطنين هناك في جيلو في فترة القضاة.

وفي الوقت نفسه الذي كانت تتم فيه معالجة هذا الأمر ودراسته، قال بعض الباحثين الإسرائيليين إن القدس في ذلك الوقت كانت مجرد مدينة صغيرة جدًا، إن لم تكن محتلة. الشيء المهم الذي يجب أن نفهمه هو أن جيلو لم يكن بها مصدر للمياه، كما هو الحال في القدس. كان في القدس نبع جيحون.

وليس من المعقول أن يتم التخلي عن القدس واحتلال جيلو. لذا فإن حقيقة وجود جيلو بدون مصدر للمياه تثبت حقًا أن القدس كانت مدينة، ربما ذات مكانة ما، يمكنك تسميتها مدينة، خلال هذه الفترة الانتقالية بين العصر البرونزي والملكية. منظر آخر لجبعة شاول.

وهذا أيضًا هو المكان الذي كان فيه داود جزءًا من بلاط شاول خلال سنواته الأولى قبل ملكه. مرة أخرى، يظهر المكان الذي حارب فيه جالوت لمراجعة حياته. وصورة أخرى للفلسطينيين وجالوت.

يقدم الكتاب المقدس مصطلحات وصفية للغاية حول درع جالوت. ومرة أخرى، كتب الباحث من جامعة كورنيل، جيفري زورن، بحثًا ممتازًا، نُشر منذ حوالي 15 عامًا، حول درع جالوت وتاريخية الرواية في ضوء هذا الوصف. وهذا يستحق القراءة.

وبالطبع، مسقط رأس جالوت، جت، التي رأيناها من قبل. ومرة أخرى، عندما كان داود مرتدًا عن شاول، كان يتوجه إلى برية اليهودية وكذلك إلى مدينة جت الفلسطينية هربًا من شاول. وبالطبع نتذكر معركة جبل جلبوع وموت شاول ويوناثان، وهذا ما جعل داود ملكاً بعد ذلك.

حسنًا، مرة أخرى، عرض فناني للقدس في زمن سليمان أو بعد ذلك بوقت قصير. لذلك، دعونا نلقي نظرة على هذا. وآمل أن أناقش تاريخ القدس بتعمق أكبر في محاضرة لاحقة.

لكن اليوم، هذا الموضح هنا هو وادي قدرون. وجبل الزيتون هنا في الأعلى قبالة صورة جبل الجرم. ثم هناك وادي تيروبيون أو الوادي المركزي، كما يسميه جوزيفوس، وادي صانعي الجبن الذي يأتي هنا.

وهكذا، فقد وفر هذا على الأقل بعض الحماية على جانبين أو ثلاثة جوانب. الجانب الشمالي من مدينة داود، وهي منطقة الاستيطان الأساسية الأصلية في القدس حتى زمن سليمان، لم يشمل هذا الامتداد هنا. وهذه هي المدينة التي فتحها داود.

ويمكنك أن ترى أن الجزء الضعيف من المدينة يقع في الشمال. الآن، هناك نوع من السرج هنا يسمى ميلو. ومن ثم صعود آخر إلى جبل موريا أو جبل صهيون، في الواقع، جبل الهيكل.

إذن، ما نراه هنا هو هيكل حجري، لا تزال أجزاء منه موجودة، وقلعة صهيون أو قصر داود الذي كان فوق ذلك. وبعد ذلك، بالطبع، منازل المدينة الموجودة أسفل ذلك. الآن أصبحت القدس مثيرة للاهتمام لأنها لم تكن فقط خارج سيطرة الإسرائيليين، بل غزتها إسرائيل في البداية ثم عادت مرة أخرى إلى سيطرة اليبوسيين حتى غزاها يوآب وداود بعد سبع سنوات من حكمه.

لقد كانت القدس خارج المسار المطروق. لم تكن تحتوي حقًا على أي ميزات إستراتيجية رائعة من شأنها جذب الناس إليها. يقع الطريق الرئيسي، طريق البطاركة، في اتجاه الغرب، ربما على بعد 20 أو 25 دقيقة سيرًا على الأقدام من الطريق للوصول إلى المدينة.

مرة أخرى، كانت محمية بشكل جيد إلى حد ما في بعض الجوانب، ولكن في الشمال، كانت ضعيفة للغاية. تستطيع أن ترى البوابة هناك والأبراج. الشيء الوحيد الذي كان به هو نبع، مصدر مياه، نبع جيحون، في مكان ما في هذه المنطقة هنا.

تشير الحفريات الأخيرة إلى أن الأسوار خرجت من أسوار المدينة، مع برج يحمي ذلك النبع. وفي هذه المرحلة، عندما تم ذلك، اعتقد معظم العلماء أن هناك نفقًا وليس جدرانًا وأبراجًا. لكن الحفريات الأخيرة أظهرت أن تلك ربما كانت موجودة في وقت مبكر من العصر البرونزي الأوسط، وهي فترة البطاركة الراحلين.

لذلك ، لم تكن مدينة مثيرة للإعجاب بأي حال من الأحوال، لكن داود قفز إلى هذا لأنها كانت تقع على الحدود بين الأراضي القبلية ليهوذا وبنيامين، وكانت جيبًا أجنبيًا. فأخذ ذلك وجعله ملكاً ملكياً. لقد كانت خطوة رائعة لأنها كانت منطقة محايدة.

لا يمكن لأي قبيلة أن تدعي أن لديها رأس المال في أراضيها. والآن، بعد وفاة داود، استولى سليمان على المدينة ووسعها لتشمل جبل المريا. ويمكن رؤية أجزاء من هذا الجدار اليوم جنوب جبل الهيكل.

الكثير من هذا مجرد تكهنات حول مكان وجود القصور وكيف تبدو. نحن نعرف بشكل عام كيف كانت تبدو القصور في زمن سليمان، ولكننا نعلم أنه كان هناك العديد من القصور وبالطبع مجمع الهيكل. لكن مرة أخرى، الكثير من ذلك مجرد تخمين إلى حد ما.

سنوضح ذلك في محاضرة لاحقة. ومن الناحية السياسية، كان لداود إمبراطورية كبيرة. ومرة أخرى، كانت لا تزال هناك منطقة فلسطينية صغيرة هنا كانت تحت الهيمنة الإسرائيلية، لكنهم كانوا تابعين لإسرائيل.

وبعد ذلك، في طريقنا إلى سوريا، كانت هناك ممالك سورية كانت إما تابعة أو خاضعة لسيطرة مباشرة، وصولاً إلى نهر الفرات. لذلك، كان هذا، في عهد داود، وفي البداية على الأقل في عهد سليمان، ذروة السيطرة الإسرائيلية على جنوب المشرق. ومع ذلك، لاحظ أن الفينيقيين حافظوا على أراضيهم، وفي مرحلة ما خلال حكم سليمان، عندما انفصلت أرض الكابالا عنهم، وصلوا إلى هنا.

كان لديهم الخط الساحلي، وكانوا يريدون الموانئ البحرية، وكانت إسرائيل تزرع المحاصيل والزيتون، وكان الفينيقيون يشحنونها إلى الأسواق عبر البحر الأبيض المتوسط. لذلك، كانت شراكة تجارية رائعة، لكنها لم تكن أفضل اتفاقية من الناحية الدينية. الآن القدس هي المدينة التي كانت محتلة بشكل مستمر منذ ما قبل زمن إبراهيم. مع عودة التاريخ إلى العصر النحاسي، يقول البعض العصر الحجري الحديث، وحتى العصر النحاسي بالتأكيد.

لذا، فإن إجراء الحفريات في القدس أمر صعب للغاية ومعقد للغاية. سوف تحفر لمسافة أربعة أمتار وتضرب الفخار الروماني ربما من زمن المسيح ثم تصطدم على الفور بالصخر. وتتحرك لمسافة خمسة أقدام وتحفر للأسفل وستجد العصر الحديدي والعصر البرونزي وربما حتى شظايا العصر النحاسي في الشقوق الموجودة في الصخر.

بينما على بعد خمسة أقدام فقط، ستقسم أنه يعود تاريخه إلى زمن الرومان فقط. حسنًا، ربما قام الرومان ببناء هيكل هناك وقاموا بتطهيره حتى وصل إلى الأساس، وبالتالي قاموا بالقضاء على جميع المواد القديمة. لذلك، يجب أن يتم التنقيب في القدس بعناية فائقة، وفي بعض الأحيان، كما في حالة حفريات يجال شيلوه، كان عليهم في الواقع القيام بدراسة الطبقات على الطاولة الفخارية.

لم تكن هناك طبقات واضحة في هذا المجال. لذا، فهو مكان مليء بالتحديات للتنقيب ولكنه أيضًا أحد أهم الأماكن للتنقيب لأن الكثير من تاريخ الكتاب المقدس قد حدث هنا. في عام 2005، قامت إيلات مزار، حفيدة بنيامين مزار، أحد مؤسسي علم الآثار الإسرائيلي، بالتنقيب في مدينة داود وعثرت بالفعل على مبنى ضخم يعود تاريخه إلى نهاية العصر الحديدي الأول أو أوائل العصر الحديدي الثاني.

كان لهذا الهيكل جدران سميكة للغاية. تم التنقيب عنها جزئيًا فقط وحفظها جزئيًا. لكنها تعتقد أنها عثرت على جدران قصر داود بسبب البيانات الموجودة في الكتاب المقدس بالإضافة إلى ما تم العثور عليه على الأرض.

مرة أخرى، رسم عرض فني للفنانة لين ريتماير، هذا الشكل الذي يبدو عليه قصر داود والذي ربما اكتشفه إيلات مزار جزئيًا. لا يزال هذا الجدار الواقي أو الزجاجي الموجود هنا موجودًا حتى اليوم. إذن، هذا هو هذا.

كان من الممكن أن يكون قصر داود في هذه المنطقة هنا. وهذا اتجاه الجنوب، وادي قدرون هنا في المنحدر الشرقي لمدينة داود. إليكم عرض فني لديفيد وهو يتطلع إلى مدينته.

ويمكنك أن ترى مدينة داود منتشرة أمامه ونمط التيجان الملتفة، وهو ما سنتحدث عنه لاحقاً. والدرابزينات معروفة أثرياً. وبالمناسبة، إنها صورة لإيلات مزار، التي قامت بالتنقيب عن الكثير من هذا، ونحن مدينون لها بالكثير من الامتنان.

لقد توفيت للأسف. الآن تحدثنا عن خربة قيافا عدة مرات. وهذا منظر آخر لخربة قيافا المطلة على وادي إيلة.

من الممكن أن يكون هذا هو المقر الرئيسي لشاول أو من الممكن أن يكون المقر الرئيسي لداود لاحقًا عندما كان ملكًا. هناك جدل حول التاريخ الدقيق للموقع. لقد تم احتلالها لمدة 50 إلى 100 عام فقط.

لقد كانت مهنة قصيرة نسبيًا وتم الحفاظ عليها جيدًا إلى حد ما في معظم المناطق. يعرض الحفار يوسي جارفينكل هنا نموذجًا من الطين لمزار. لقد أشار في مقالات مختلفة إلى أن هذا هو نموذج أولي مبكر جدًا للضريح الذي يصور معبد سليمان اللاحق.

وبالطبع، تم العثور على هذا، وهذا تم ترميمه جزئيًا، والذي تم العثور عليه في خربة قيافا. وهنا بعض الفخاريات التي وجدت هناك. وهذه إحدى بوابات الغرف الأربع في خربة قيافا المطلة على وادي إيلة.

موقع مهم جدا جدا . أدى الفخار الموجود هناك والتأريخ بالكربون المشع مرة أخرى إلى إعادة كتابة الكتب المدرسية تقريبًا. فجأة، أصبح لديك سيطرة يهودية على وادي إيلة السفلي لأنه من الواضح أنه موقع يهودي.

وهذا يخبرنا أن الأمر ليس مشيخة صغيرة أو حكم داود من خيمة بدوية. هذه مملكة حقيقية. وقاموا ببناء أشياء مثل هذه هنا.

من المؤكد أن القدس كانت أكثر تفصيلاً مما كانوا يعتقدون في السابق. إليكم بعض الفخاريات من الموقع ومرة أخرى صور أخرى للموقع. هذا جزء من هذا المبنى المركزي.

ربما كان هذا هو المركز الإداري أو بيت الوالي الذي حكم شعاريم في زمن شاول أو داود. والآن في مدينة داود، داخل المدينة، تم حفر هذين النفقين. لقد تم التنقيب عنها منذ أكثر من قرن من الزمان، أي منذ حوالي 110 أعوام، في عام 1914.

وبعد ذلك على يد عالم آثار فرنسي اسمه ريموند بيل. وهو عالم آثار يهودي، وهو أول عالم آثار يهودي قام بالتنقيب في القدس. وقام بالتنقيب إلى الصخر هنا ووجد هذين النفقين.

ومرة أخرى، اعتقد بعض العلماء على الفور أن هذه ربما كانت بقايا المقابر الملكية لسلالة داود. الآن، كيف نعرف هذا؟ حسنًا، يصف نحميا الإصحاح الثالث فحص نحميا في منتصف الليل لأسوار أورشليم. وعندما وصل نحميا إلى هذه النقطة على طول الأسوار الشرقية، يقول، مقابل مقابر الملوك.

وعندما استخرج بيل هذه الأشياء، كانت هذه هي المنطقة العامة التي كان من الممكن أن يكون فيها نحميا. الآن، لدى علماء الآثار المختلفين تفسيرات مختلفة. الكثير منهم لم يعتقدوا أن هذه مقابر.

ومن الواضح أنه تم إبعادهم في وقت لاحق. تم تمديدها في الأصل لمسافة أبعد. لكن كاثلين كينيون، عندما كانت تقوم بالتنقيب في القدس في الستينيات، اعتقدت أنها كانت عبارة عن صهاريج.

ربما تم استخدامها كصهاريج في وقت لاحق من تاريخهم إذا تم تلبيسها، لكن هذا كان استخدامًا ثانويًا. الاستخدام الأولي كان شيئًا آخر. ولم يكن الأمر كذلك حتى مقال آخر بقلم جيفري زورن، الذي كتب مرة أخرى عن درع جالوت، كتب مقالًا مهمًا جدًا يوضح أوجه التشابه مع المقابر الملكية في حاصور في أواخر العصر البرونزي.

وأعتقد أن مقابر ملوك أوريتو تحاكي أيضًا أسلوب المعرض هذا حيث توجد هذه الأنفاق التي تصل إلى الأساس. لذلك، أعتقد أن ما لدينا هنا هو بقايا قبور داود وسليمان والملوك من بعدهم، والتي تم سرقتها واستخراجها منذ فترة طويلة، وتم استخراج الكثير منها، ولكن لا تزال هناك بقايا منها موجودة لدينا لنرى اليوم. بالمناسبة، عندما تذهب إلى إسرائيل وتقول، أريد أن أرى قبر داود، فإن معظم المرشدين لن يأخذوك إلى هنا.

وسوف يأخذونك إلى مكان على جبل صهيون بالقرب من الغرفة العليا، وسيقولون، هنا قبر داود، ويعرضون لك التابوت، ويمكنك الوقوف هناك مرتديًا الطاقية اليهودية وتلاحظ هذا. ومن الواضح أن هذا ليس قبر داود. جبل صهيون لم يكن جبل صهيون.

اليوم ليس جبل صهيون في زمن الكتاب المقدس. جبل صهيون هو أعلى التل الغربي. انها تسمية خاطئة.

وهذا القبر بالتأكيد لم يكن قبر داود. ربما كانت هناك مقابر لملوك يهوذا اللاحقين على قمة جبل صهيون بسبب قصر جنة عزة الذي عاش فيه منسى وخلفاؤه، وربما كان ذلك على قمة جبل صهيون. لذلك، قد يكون هناك جزء صغير أو نواة صغيرة من الحقيقة هناك.

ربما تم دفن بعض ملوك يهوذا اللاحقين وآخر ملوك يهوذا في هذه المنطقة، ولكن ليس داود. ومرة أخرى، منذ حوالي 20 عامًا، بدأ توم ليفي من جامعة كاليفورنيا في سان دييغو بالبحث والتنقيب عن عمليات تعدين النحاس في الأراضي المنخفضة الأدومية على طول نهر العربة على الجانب الأردني من الحدود الحديثة ووجد مكانًا يسمى خربة النحاس. ، أو أنقاض النحاس، ووجدت حصنًا متقنًا للغاية ونظامًا لاستخراج النحاس. ومن الواضح أن هذه لم تكن عملية بدوية أو عملية قبلية.

لقد كانت هذه عملية معقدة للغاية ومخططة جيدًا قامت بها مملكة إقليمية. أي مملكة؟ هل كان الأدوميون؟ حسنا، نحن لا نعتقد ذلك. وربما كانوا على الأرجح بني إسرائيل في عهد داود وسليمان.

وفي وقت لاحق، جنوبًا في تمناع على الجانب الإسرائيلي من عربة، اكتشف إيريز بن يوسف، من جامعة تل أبيب، عمليات تعدين نحاس إضافية في مواقع بالقرب من تمناع. هذا هو تل العبيد. لقد رأينا صورة لهذا في وقت سابق.

ومرة أخرى، يرجع التأريخ بالكربون المشع إلى أوائل القرن العاشر، زمن داود.   
  
هذا هو الدكتور جيفري هدون في تعليمه عن علم الآثار الكتابي. هذه هي الجلسة 16، علم الآثار وداوود التاريخي.